دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الظاهرة الإجرامية
المصدر:	الأمن والحياة
الناشر:	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
المؤلف الرئيسي:	ثروت، جلال
مؤلف:	هيئة التحرير(عارض)
المجلد/العدد:	مج 2, ع 13
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1983
الشهر:	أكتوبر / ذو الحجة
الصفحات:	34 - 35
رقم MD:	478223
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	علم النفس السلوكي، عرض وتحليل الكتب، الجريمة و المجرمون، علم الإجرام، الظواهر الإجرامية، علم الإجتماع القانوني، الأحكام الجنائية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/478223

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

المكتبة الأمنية في المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض

من المكتبة الأمنية

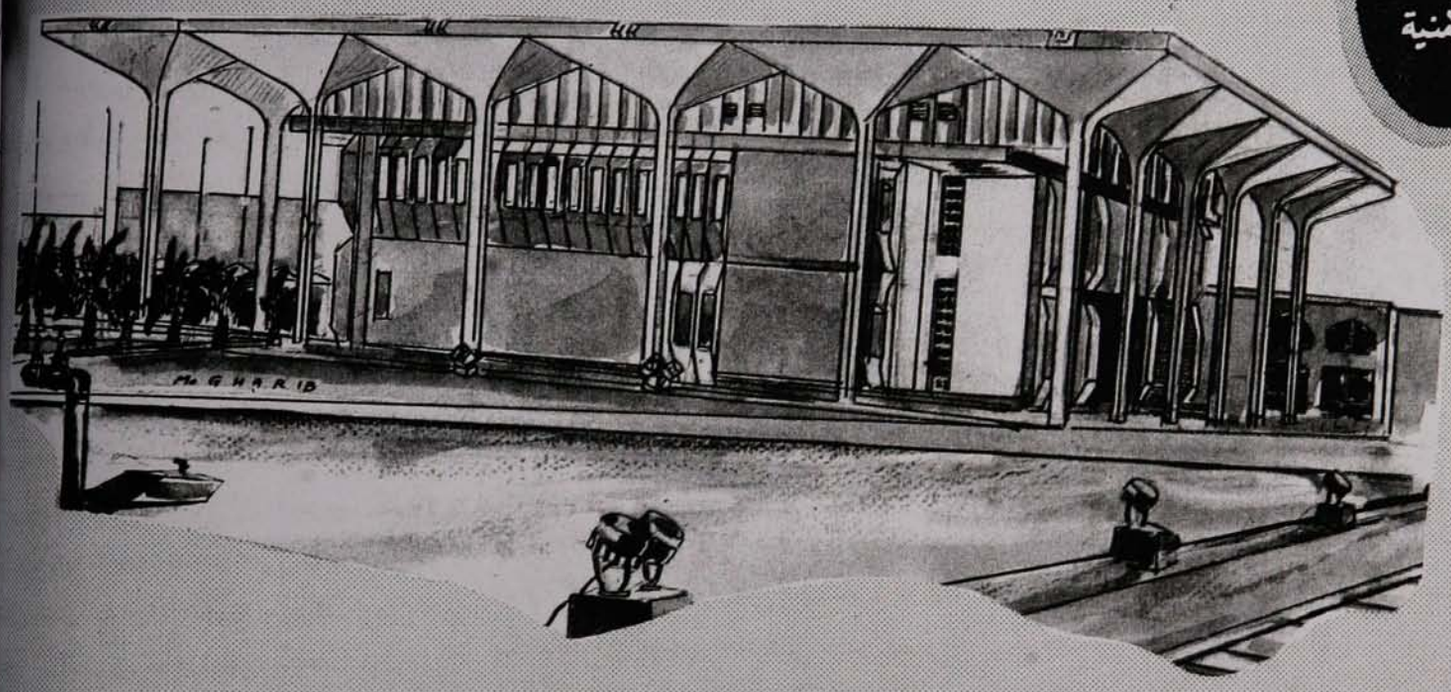

الظاهرة الإجرامية

الكتاب : الظاهرة الاجرامية.
المؤلف: د. جلال ثروت.
نشر : مؤسسة الثقافة الجامعية. الاسكندرية ١٩٨٣.

يحوي هذا الكتاب على دراسة حديثة في علم الاجرام والعقاب متناولا الظاهرة الاجرامية بالتفصيل على ضوء النظريات العلمية الحديثة ويضم الكتاب:.

فصلا تمهيديا يتناول فيه المؤلف موضوع علم الاجرام متعرضا اولا لتعريفات فقهاء القانون لعلم الاجرام ليصل الى تعريفه الخاص فهو العلم الذي يدرس اسباب تكون الظاهرة الاجرامية في المجتمع كما يدرس الاسباب الفعالة في مواجهتها. فالظاهرة الاجرامية هي ظاهرة اجتماعية. وعلم الاجرام فرع من فروع علم الاجتماع القانوني. كما يحلل المؤلف في هذا التمهيد تعريفه هذا ويتطرق لفروع علم الاجرام والمنهج العلمي التجريبي الذي يطبق في دراسته.

العلماء في الغابات والمغاور، وعاقبت الكنيسة حوالى ثلاثمائة الف أحرق منهم اثنان وثلاثون الفا احياء، وبدأ العلماء يفكرون في كيفية التخلص من سلطان الكنيسة وسطوتها واستطالتها ويشير المؤلف الى ان الصراع بين الدين والعلم قد زاد ببزوغ فجر القرن التاسع عشر الذي سمي بعصر الوضعية. ويلاحظ المؤلف في الفصل الثالث من هذا الكتاب ان الصراع في اوروبا بين العقيدة المحرفة وبين الحقائق العلمية قد امتد الى ارضنا والى ابنائنا واخذ ابناؤنا خاصة الذين يتخرجون من المؤسسات العلمية الاوروبية يعادون الدين ظانين ان عقيدتنا تعادي العلم وان ديننا كالدين الكنيسي يصطدم بالبحوث العلمية، ولكنها الصبغة التي اصطبغ بها العلم الغربي من جراء المعارك الطاحنة، صبغة الفجوة بين الدين والعلم والعداء بينهما، ويؤكد المؤلف ان الكون هو كتاب الله المنظور والقران هو كتاب الله المسطور فلا يمكن ان يصطدم الكتابان معا كما انه لا يمكن لاية نظرية علمية ان تصطدم مع اية قرانية او حديث نبوي وان اصطدمت فان هذا يعني ان النظرية لم تثبت بعد وينتقل المؤلف للحديث عن الحالة التي تردت اليها البشرية والدرك الذي انتكست فيه الفطرة الانسانية والفساد الذي ظهر في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس، مؤكدا ان كل ذلك سببه الخروج عن قاعدة التحاكم الى كتاب الله، ويضيف المؤلف ان الاحتكام الى الكتاب الذي يملك العلاج الوحيد لما تعانيه البشرية ليس نافلة لا تطوعا، وانما هو الايمان، ولا ايمان مع غيابه. وفي الفصل الثامن يتساءل المؤلف، اين وصلت البشرية بعد ان افلتت من ربقة الدين ولم تتقيد بعقيدة ثابة ونادت بالتطور في الاخلاق والاديان والافكار والتقاليد؟؟ وفي معرض اجابته يشير الي ان اثار ذلك ظهرت واضحة في اشد الدول رخاء من حيث المادة فكانت هذه النتائج متمثلة في الانحلال النفسي والخلقي، وفي هذا يورد المؤلف امثلة على ذلك من بينها اثينا التي اندثرت عندما عبدت الشهوة كما ان الامبراطورية الرومانية ذهبت بعد ان آلهت روما «فينوس» الزانية كألهة للجمال، كماان من هذه الاثار ايضاالقمع والخوف في الامم التي ادعى بعض حكامها انهم يريدون عدالة التوزيع وقامت المجازر على الطريق وسالت الدماء حتى تناقص عدد المسلمين في الاتحاد السوفيتي ٢٦ مليونا في مدة ربع قرن، وبمعدل المليون ونيف سنويا، ونقص في يوغسلافيا مسلم، كما ان من آثار ترك العقيدة، القلق النفسي والتمزق النفسي والامراض النفسية والعصبية والجسدية والقرح المعدية والشذوذ الجنسي وانفصام الشخصية والانتحار الذي اصبح ظاهرة خطيرة في المجتمعات المترفة.

ويختتم المؤلف كتابه في الفصل التاسع حيث اورد فيه نماذج ممن رتبتهم العقيدة وصنفتهم المبادىء واخرجتهم القيم الى الوجود منارات يهتدي بها المدلجون ويقتفي أثرهم كل من اراد السعادة والنجاة.

تعقيـــب

من خلال استعراض هذا الكتاب «العقيدة واثرها في نباء الجيل» يتضح للقارىء أهمية تحقيق «الأمن النفسي» للمجتمعات، وهذا الأمن لا يمكن تحقيقه إلا بملء الفراغ الروحي عند الشباب، وهو ما عجزت عن تحقيقه الحضارات الغربية التي تركت آثارها المدمرة لنفوس الشباب، تلك الآثار التي نجدها الآن مجسدة بانتشار شتى انواع الجرائم، والانحرافات والامراض الاجتماعية المستشرية في صفوف الشباب الاوروبي، ومع تقديرنا لهذا الكتاب وما حواه من فصول قيمة تعرف الشباب المسلم بتراثه وعقيدته، إلا أنه بالامكان أيضا مطالبة المؤلفين وكل الحريصين على الأمن النفسي للشباب، ان يعملوا على تزويد المكتبات العربية بمثل هذه المؤلفات، التي تدعو المجتمعات المسلمة الى الالتزام بمنهج الاسلام عقيدة وشريعة ومنهاجا وسلوكا بحيث تسري روح الاسلام في جسد هذه المجتمعات كسريان الدم في شرايين الجسم ■